

(ثمن ثمرات الفنون)

- في بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
 . . . عن ستة أشهر ٨
 في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥
 . . . عن ستة أشهر ٩
 في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨
 . . . عن ستة أشهر ١١
 في أقطار الهند مع أجره البريد روبية ٨
 . . . عن ستة أشهر ٥
 ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي
 ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال
 طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك



قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

بيروت يوم الخميس في ١٣ ذي القعدة سنة ١٢٩٣

الموافق ١٨ و ٣٠ ت ٢ سنة ١٨٧٦

إمبراطور الروس

ذكر في جريدة الغولوس أن إمبراطور الروس ما برح يلقي خطباً تحمل القوم على التأهب للحرب والقتال غير أن تلك الخطب أمست مبهمة المعاني فتارة تشير إلى أن في نية الإمبراطور المحافظة على صالح النصارى في الشرق بدون افتتاح حرب وطوراً تبين أن الإمبراطور لم يبق في وسعه أن يتحمل إلحاح الأمة في طلب الحرب على أن فشل الصربيين قد حمس الأمة وجعلها تعظم المعروضات إلى الإمبراطور بتقديم الأموال والرجال عند مسيس الحاجة غير أن رجال سياسة الروس وإن كانوا يعرفون حق المعرفة أن قوة الروسية هي ذات عزم وشدة إلا أنهم يعلمون ما يحيط بهم من الأخطار والويلات إذا جردوا سيف قوتهم من غمده ولهذا حاولوا أن يهيجوا رومانيا واليونان على افتتاح الحرب حتى لا يفتحوا للدول الأوروبية باباً لإمداد العثمانيين فيتبين من ذلك أن الروسية مجتهدة بكل ما يفضي إلى تأخر العثمانيين وانحطاط قواهم وإطفاء نور بهجتهم حتى تتصل إلى مطامعها وغاياتها (ويأبى الله) وقد ذكر في رسالة برقية من برلين أنه يقال في الدوائر السياسية أنه لا يظن بأن قبول الهدنة يكون مانعاً من ظهور الحرب بين الدولة العلية والروسية فإنه يخشى من أن الروسية تطلب من العساكر الشاهانية تخلي الصرب بجملتها فإن ذلك بلا ريب مما لا يرضى به الباب العالي لأنه يحط من شأنه وحينئذ يتجدد أعمال السلاح وذكر في رسالة أخرى نشرتها جريدة المورنن بوست ما مضمونه أن دولة ألمانيا كانت تعلم أن قيصر الروس كان عازماً على إرسال لائحة إلى الباب العالي وأنه بسبب ذلك خطب تلك الخطبة المبهمة بخصوص الأحوال الشرقية وأنه صار من المثبت في برلين أن الخطاب الذي خطبه الإمبراطور في المجلس كان يدل على حلول الساعة بسبب الخبر الأخير الذي وصل إلى ليفاديا (وهو فشل الصربيين وانكسارهم إنكساراً تاماً) وذكر في رسالة أخرى من فيينا ما يوافق رسالة برلين من هذا القبيل غير أن فيها ما يفيد زيادة عن تلك من

استقلالية تركيا اه فيتضح مما ذكر أن دولة إنكلترا متأهبة كل التأهب لصد كل غارة من شأنها أن تخل بالمحالفات الدولية وقد باتت سفنها البحرية أشبه بجبال شيدت على صهوات البحار فضلاً عن أنها جهزت عساكرها في الهند وأحكمت قلاعها البرية والبحرية فلا ينقصها سوى أن ينادي منادي الحرب فتكون أول من اقتحم وغاها وأصلى لهاها

ألمانيا وفرنسا

نشرت جريدة أدوبوس الروسية ما ترجمته أن التزام ألمانيا الحيادة (أي بحسب الظاهر الآن) ما هو إلا لإجبار فرنسا أيضاً على المحايدة لأن فرنسا إذا تحالفت مع أعداء روسيا ترى بلا ريب في مقابلتها عساكر ألمانيا التي تدهمها بحيث لا يبقى في إمكانها أن تلم شعنها ولذلك كانت المسألة الشرقية ذات خطر على فرنسا من هذا القبيل لأنه نظراً لضعف اللوازم الحربية الفرنسية (نظن أنها غير ضعيفة) يصعب عليها مقاومة قوة ألمانيا العظيمة فإذا التزمت فرنسا الحيادة في هذه الحالة تصون نفسها في أثناء هذه المحاربة التي لا يبعد أن تمتد من نهر الطونه إلى شواطئ نهر سيقوانه على أنه بالنظر للأفكار العمومية الحاضرة لانجزم بوقوع الحرب بين روسيا والدولة العثمانية فإن رجال السياسة في بطرسبورج قد فهموا خطأ سياسة إنكلترا بتحريك غلادستون إلا أن البرنس كورنشاكوف عندما تأكد أن أفكار الإنكليز التي تحركت وقتئذ قد استكنت وزالت أخذ في سلوك سبيل المصافاة مع الدولة العثمانية وهذا هو السبب في مثل الجنرال أغناتيف أمام حضرة سلطان العثمانيين وهذا ولا نعلم إذا كانت روسية قد عدلت عن مقاصدها أو لا وإنما الذي نعلمه أنه إذا أعلنت الآن دولة الروسية الحرب على الدولة العثمانية فإنها تكون وحدها ولا تجد الحلفاء الذين كانت تؤمل منهم منذ شهرين اه

إنكلترا

ذكر في جريدة تستت أنه إذا جرى معاهدة دفاعية وقرارية بين إنكلترا والدولة العلية والنمسا والمجر فلا ريب في أنها تضمن السلام في أوربا حيث أن الروسية لا يمكنها حينئذ مقاومة الدول الثلاث المتعاهدة ولأجل زيادة تثبيت السلام يقتضي على البرنس بسمارك أن يخرج من ظلمات التمويه ويظهر أفكاره فإنه ما دامت الدول لا تعلم ما هي أفكار ألمانيا لا يمكن لإحداها أن تخطو خطوة واحدة في ما يتعلق بالأحوال الشرقية غير أن دولة إنكلترا شاخصة النظر إلى سياسة ألمانيا فهي تراقبها في كل ما تبديه من الحسنات والسينات وقد ذكر موسيو ديسرائيلي في خطاب ألقاه أن الوزير الأول أعلن أن سياسة إنكلترا في الأحوال الشرقية كانت مقصورة على استقلالية تركيا والمحافظة على صيانة المعاهدات إلى أن قال أن إنكلترا ليست بضعيفة فإذا فتحت حرب في المشرق فإنه لا يوجد بين الدول من هو متأهب نظيرنا حيث لا ثروة لسوانا مثلنا وإذا شهرنا الحرب نستمر عليها ولا ننفك عنها حتى نستوفي حقنا إلى أن قال أيضاً ولكن تتسبب في مشاركة الآراء باحكام شروط النصارى في تركيا طلبت دولة إنكلترا إلتنام جمعية عمومية يتأمل منها السلام والمحافظة على

النمسا

لا يخفى أن دولة النمسا الآن محفوفة بالأخطار والمكاره ولاسيما أن مركزها الحالي محاط من أعدائها الذين يرومون دمارها وخرابها فلا ريب في أن مشاكلها السياسية تؤذن بالمواقف التي أحاطت بها من كل جانب وقد نشرت جريدة (نمزاتي هيدر) وهي لسان حال الشعب أن الكلمة الأخيرة ليست متعلقة بإنكلترا ولا بالبرنس بسمارك فإن من وظائف النمسا المحزنة والمرغوبة معاً أن تنتظر إلى الوسائط التي تحفظ وجودها وشرفها سواء كان بإسعاف أوروبا أم بإسعاف نفسها فإنه لم يبق وقت للتهاون والإهمال فإن سياستنا قد جعلت ودادها فداء للروسية لكن ذلك الفداء الذي ذهب سدى قد عرف الروسية قدره بدون أن يلقي أدنى اضطراب في أوروبا فلم يبق لنا سوى الفرصة التي تترقبها الروسية لإدخال عساكرها إلى رومانيا فإذا تم ذلك وزحفت عساكر الروس إلى رومانيا فمن المطلوب على عساكرنا أن تسبقها بالدخول إليها. قال الدالي نيوز أن عساكر النمسا واقفة على الحدود كالليوث العواسب تنتظر الأوامر التي تصدر إليها بأقرب وقت لدفع عساكر الروس عن الدخول إلى رومانيا. وقد سمحت دولة النمسا بناءً على الطائف الإنسانية بموجب طلب الباب العالي بمرور السفن العثمانية من مرسى كلك بشرط أن لا تشحن ذخائر ومهمات حربية بل لأجل نقل الجرحى والمرضى من الجبل الأسود اهـ وذكر في جريدة بست ما يناقض الفصل الذي نشره التيمس من جهة تركيا حيث قال (أي التيمس) أن البرنس بسمارك يقدر وحده على خلاص أوروبا من حرب عمومية. وعبارة جريدة بست أن معاهدة إنكليزية ونمساوية يمكنها بلا ريب أن تدفع خطراً عظيماً عن أوروبا لأن البرنس بسمارك يرى متهاوناً بالأحوال الحاضرة حيث أنه مقيم بغاية الراحة في فرسينا في حال أن إنكلترا تقدم له محالفتها فإن كان الجواب الذي جاء به البرنس سوماروكوف من ليفاديا وفق مرامه نشأ من ذلك شهادة ثابتة على صدق سياستنا وحسن مقاصدنا (النمساوية) فيأتي إذ ذاك الوقت الذي به يضطر البرنس بسمارك إلى التكلم حيث تكون خرجت أوروبا من خباثتها وأسفر قلبها عن نوايا كبرائها

السلطان عبد الحميد خان

ذكر في جريدة الصباح ما ترجمته

قد ذكرنا في إحدى صحفنا الماضية حسن نوايا حضرة سلطاننا الجديد السلطان عبد الحميد الثاني المتعطفة إلى إحياء الملة وصرحنا بأننا لم نصل بعد إلى الدرجة التي يمكننا بها أن نستفيق لأنفسنا من غفلتنا ونستيقظ من رقادنا وأنا ما زلنا محتاجين إلى سلطان غيور ذي محبة وطنية ومعارف علمية لأجل إيقاظنا وإنهاضنا فالآن نبشر أبناء الوطن بأنه قد ظهر للوجود جملة أدلة تعرب عما لسلطاننا الأعظم من الآمال السنية والنوايا الخيرية التي توافقت احتياجات الأمة ومرغوباتها فمن جملة هذه الأدلة ما صدرت به الإرادة السنية من تأليف أقلام وجمعيات لأجل تنظيم وتحسين حال الكتبخانه المهمله في السرايا الهمايونية وترجمة ما هو جدير بالمطالعة من المطبوعات المتنوعة وعرض خلاصتها على الحضرة الشاهانية واستخراج جميع الكتب المفيدة من اللغات المختلفة ونقلها إلى لغتنا والأهم من ذلك تأسيس مكتب الزراعة الذي صدر بحقه الأمر الشاهاني هذا ولا حاجة إلى إيراد الأدلة والبراهين على كون حياة الأمة متوقفة على

المعارف غير أن الأمة التي حالتها كحالتنا إذا لم يلتفت سلطانها إلى حماية المعارف ونشرها فيها فتلك الأمة تبقى بحالة الجهل والبداءة وبالعكس إذا كان سلطان الأمة محباً للعلوم وغيوراً على نشرها فتلك الأمة تنتقل من أدنى درجة من البداءة إلى أعلى درجة في التمدن والدليل على ذلك أن هارون الرشيد والمأمون نظراً لمحبتهم الزائدة للمعارف والعلوم كان عصرهما داعياً لتنوير أفكار العالم وكان التمدن الإسلامي سبباً لظهور التمدن في أوروبا كما لا يخفى أما حضرة مولانا السلطان الأعظم فمن جلوسه السعيد مع وجود الغوائل المهمة لحضرته لم يفتر يوماً عن إظهار محبته وحمانيته للمعارف والفنون وأملنا قومي أن ذلك يكون باعثاً لازدياد التمدن العثماني وإحياء الأمم العثمانية انتهى

أحوال الشرق

ذكرت جريدة رابوبليك فرانسيز فصلا في أحوال الشرق أثرنا ترجمته ونصه أن من كان مطلعاً على حقيقة أحوال الشرق الحاضرة يرى أن الأوهام التي خامرت أهالي أوروبا في هذه الأوقات هي بغير محلها نعم أنه نظراً للمشكلات الحالية لا نضمن حصول الصلح بسهولة كلية ونسلم لكون أحوال الشرق الآن ذات أهمية وأن تأسيس الصلح وتثبيتته من الأمور الصعبة لكننا لا نصادق على أن المسألة وصلت إلى الدرجة النهائية وانقطع الأمل من إعادة السلم ومن الأمور الوهمية الباطلة الاعتقاد ما يقال أن الدول الأوربية مستعدة والسيف في أيديها لتقسيم الدولة العثمانية وتوارثها على أن كل من وقف على الحوادث الصحيحة يتعجب من نشر أراجيف هكذا من شأنها تخديش الأذهان ويعرف مقدار الضرر الذي ينشأ من ذلك وبناء عليه ما من أحد يصدق أن ألمانيا وإيطاليا توافقان مقاصد الروسية على محو وملاشاة الدولة العثمانية لولا أن إنكلترا وأستراليا وفرنسا تلتزم الحيادة والمجانبة تسهيلاً لغايات الروسية ومهما كان من تصحب الكزار واجتهاده في اتحاد السلاف فلا يمكن أن تجاريه على ذلك ومن الشائع أن دولة إيطاليا ترغب الإستيلاء على سواحل مضيق ونديك وبلاد الأرنأوط مما هو يبعد عن كل تصديق ومع ذلك نرى يعجب أن الناس تتناقل ذلك بمزيد الأهمية مع أنه إذا استعمل الفكر الصحيح وجد عارياً من التصديق والأهمية لأن إيطاليا مشتغلة الآن في أحوالها الداخلية والملك فيكتور عمانويل نظراً لما هو متصف به من الحكمة والتعقل لا يدع رغبة الفتح في بلاد الأرنأوط تستولي على أفكاره أما ما روي من وجود معاهدة خفية بين روسيا وألمانيا فمع أنه كذب رسمياً نراه قد ألقى الأفكار وألقاها في اضطراب مع أننا قد أوضحنا مراراً أن دولة ألمانيا لا تسر بنجاح دولة في جوارها تجتهد في اتحاد السلاف وقد نقلنا ذلك عن الجرائد الألمانية الشهيرة فإذا كانت الأفكار العمومية في ألمانيا في هذا المركز فلا تعلم كيف يتأتى حصول معاهدة كهذه بين هاتين الدولتين

الصرب

ما زالت الصرب تعطي من الضعف قوة وتحشد العساكر والمهمات حتى سلحت جميع الرجال القادرين على حمل السلاح غير أن تشكي القوم وتظلمهم من الضيق الحاصل في الصرب قد أحدثاً إرتباكاً عظيماً في أكثر جهات الولاية ولذلك خطب موسيو روستيش خطاباً مضمونه أن جينس ليست بالصرب فإننا مزمعون أن ندافع إلى آخر النهاية وإن لامتنا أوروبا وتخلت عنا

فإن خسارتنا جينس كانت بواسطة مدد العثمانيين الذي وصل من نيش فإن ٢٠ طابوراً و١٨ مدفعاً للحصار قد وصلت من الجبل الأسود إلى يافور وابتدأوا بالقتال وأنا رغماً عما حل بنا عازمون على الثبات فإن البرنس ميلان وصل إلى بارتشين وعساكر شرنائف مقيمة في ساحة القتال وعساكر هو رفاتوفيش لم تزل كذلك فلا يقتضي للصر ب سوى إسعاف الروس (أي بعساكرها الجرارة لا بالتطوع فإنه لم يجدها نفعاً) فإذا تخلت عنا الروس سقطنا في الحفرة السيئة التي احتفرناها (ومن حفر حفرة إلخ) وقد ذكر في الليفانت هـالد أنه بعد ذهاب شرنائف من الصرب عرض نفسه للتمثل بإمبراطور الروسية فتمنع من مقابلته وقد وصل بعض السفراء المعينين لتحديد المسافة بين الفريقين وعن قريب يصل البعض الآخر

البرنس ميلان

إن البرنس ميلان على ما يظهر أراد أن يتشبه ببعض زعماء عبيد جزيرة هيتي الذي لقب نفسه بإمبراطور من مدة قريبة ومما يتعجب منه أن الصربيين ما زالوا منتظرين إلى الآن تكليل البرنس ميلان وتلقبته بملك الصرب فمن الضروري عليهم إذاً أن يهتئوه الآن حيث رأوا عاقبة أمره وما ألم به من ذلك الفشل الوبيل والخسران الذي ليس له مثيل. ومن الأمور المنكرة أن يقدم والي ولاية نظير الصرب على أن يحمل نفسه لقباً يشط به عن صفوف أمثاله وهو دون ولاية نظير ولايته التي لا طاقة لها عليه ومن المعلوم أن ميلان تابع للدولة العلية فيقتضي له قبل أن يلقب نفسه بهذا اللقب أن يمزق لائحة باريس التي عليها مدار علاقاته مع تركيا باتفاق جميع الدول (وإن وافقه بعضها) وبهذه الوساطة يكون من الضروري على الدول الكافلة أن تتداخل بالمسألة على أن التاريخ يوضح لنا أكثر من مرة أن الدول رفضوا أن يعرفوا أحد أولياء هذه الولايات التركية ملكاً اهـ

برازيل

هاته المملكة هي أعظم أقسام أمريكا الجنوبية مساحتها مليونان وسبعمائة ميل مربع وأهلها ست ملايين وخمسمائة ألف نفس. ويخربها من الغرب إلى الشرق نهر أمازون. وجانب عظيم من براري وأحراش كثيرة الأشجار والحيوانات البرية. وبها معادن من الذهب والفضة ويوجد حجر الماس في رمان بعض أنهارها. وعناية أهلها قليلة في الفلاحة والزراعة وتجارتها بيد الغرباء. وفيها قبائل هنود متوحشة وحكمها من نوع الملكي المقيد. والديانة الغالبة فيها اللاتينية وقصبتها مدينة ويوجنبر. وهي في عرض جنوبي ٢٢,٥٩,٥٠ وطول غربي ٤٣,٣٩,٤٥ وأهلها نحو ٢٠٠,٠٠٠ نفس. ومن مدنها سانت سلودور في عرض جنوبي ١٢,٥٨ وطول غربي ٢٨,٣٢,٣٠ وأهلها نحو ١٢٠,٨٠٠ نفس ولها تجارة واسعة ومدينة برنابوكو في عرض جنوبي ٨,٥ وطول غربي ٣٥,١٥ وأهلها نحو ٦٢,٠٠٠ نفس. ومدينة فلارिका أهلها نحو ٢٠,٠٠٠ نفس. وهذه المملكة مروية بأنهر كبيرة وفيها عدة سلاسل جبال فكان يمكن أن يوجد بها جميع حواصل الأرض ولكن لقلّة اعتناء الأهالي تراها دون غيرها في الغنى ورتبة الهيئة الإجتماعية. والآن رأينا في الإيطالي من تلخيص أعداد سكانها وبيان تفصيلهم ما يحسن نشره وذلك أن سكانها يبلغون الآن إلى تسعة ملايين وتسعمائة ألف واحد وثلاثين ألفاً وأربعمائة وثمانية وثمانين شخصاً على التفصيل الآتي

العساكر الشاهانية و عارف باشا قائد الفرقة في المعسكر المقيم في الجبل الأسود
بلغنا أن اللجنة الغير الإعتيادية التي سافرت إلى البلغار تحت مناظرة سعد الله بك قد أنجزت أشغالها ورجعت في هذه المدة إلى الأستانة

أن جثتي قنصل الدولة العلية في تفليس وامرأته قد أحضرتا في البابور الروسي إلى الأستانة العلية وجرى احتفال جنازتهما

في نهار الجمعة الماضي بعد صلاة الظهر ذهب حضرة رديف باشا وزير الحرب وأحمد باشا وزير البحر إلى زيارة سفير إنكلترة وذهب حضرة الصدر الأعظم إلى زيارة سفير الروسية

في جريدة البصيرة التي سرنا ظهورها بعد التوقيف ما معناه أنه بناء على ما لمولانا المعظم من الشفقة والمرحمة المسلم بهما أحضر إلى المابين الهمايوني أربعة من الجنود النظامية الذين جرحوا بمحاربة الجبل الأسود في مدة قيادة محمود حمدي باشا ومثلوا بحضور عظمتهم فسألهم عن سبب جراحهم وعن الوقائع وسؤالات أخر فأجابوا عما سئلوا عنه أحسن إجابة وأثنوا الثناء الجميل على حضرة درويش باشا قائد فرقة أشقودره وعلى الشهيد السعيد مصطفى جلال الدين باشا فاحسن على كل واحد ممنهم بعطية تناسبه وأمر لهم بمعاش تقاعد فعادوا ممنونين وداعين وفي ثاني يوم شرف مولانا السلطان الأعظم إلى مستشفى حيدر باشا ومعه صاحب الأبهة والدولة مدحت باشا وصاحب الدولة والعطوفة وزير الحرب رديف باشا فلاطف الضعفاء والمجاريح بما أنعشهم (ثمرات)

قلت أن هذه الخصال الحميدة والمآثر مما يوجب إخلاص الطاعة والدعاء إلى حضرة أمير المؤمنين وتجعل جميع أهالي الممالك المحروسة يهتفون بطول أيامه السعيدة ويفنون دولته بأرواحهم فضلا عن المال

وصية بطرس الأكبر

كنا وعدنا بالعدد الرابع من ثمرات الفنون بنشر وصية بطرس الأكبر قيصر الروسية سنة ١٦٨٢ ثم رأينا في ذلك الوقت عدم نشرها أولى وقد رأينا الآن نشرها مفيداً حيث أن الأحوال الحاضرة تدل على مضمونها وإن أنكرها الروسية وأول من شهر هذه الوصية في أوربا فريداريك كياردي سنة ١٨٣٦ ونصها كما في الرائد التونسي

من بطرس الأول إلخ إلى كل من يخلفني على تخت روسيا السلام فإن الله سبحانه لم يزل منذ بداية الأبد في إعانتنا وأسدل فضله علينا بما حملني على الإعتقاد بأن الأمة المسكوبة تتسلط إن شاء الله على سائر الممالك الأورباوية (لا قدر الله) والدليل على ذلك أن الأمم الأورباوية قد هلك أكثرهم وأخذ البعض منهم في التلاشي فإن أدركت الروسية تمام قوتها لا شك أنها تتغلب على سائر الممالك لما لها من شوكة الصغر وعندي أن هجوم الأمم الشمالية على أوروبا من أحكام القدرة الإلهية التي لا بد من نفوذها كما وقع سابقاً عند هجوم الأمم المذكورة على مملكة الرومانيين فأجبتها بعد اضمحلالها وأنا وجدت روسيا جدولا صغيراً فتركها نهراً فأرجو أن باعتناء ممن يخلفني تصير بحرًا عظيمًا يغطي بمياهه أوربا بأسرها ولا يتعرض لسيلانه عرمرم فحملني هذا الإعتقاد على أن أقرر هنا الأصول التي لا بد من اعتبارها نظرًا إلى إدراك هذا المقصد المعبر وهي

ثمانين ألف درخمه لتصرف في إصلاح وتوسيع السفن البحرية وكذلك المقيمون في مارسيليا ومانسنز قدم كل منهم بطارية مكملة من المدافع

قد تزايدت الجمعيات في الهند لأجل الإعانة العسكرية الحربية وقد تشكل لجنة في كلكتا لأجل حث المسلمين على إسعاف الدولة العلية (قلت قرأنا في الجوائب) هذه المرة من التحريرات الواردة من معتبري تلك الجهات ما يفيد صريحاً أنهم مجتهدون بكل إقدام ورغبة بما فيه نجاح الدولة والملة من الحمية الدينية والغيرة الإسلامية بما لا مزيد عليه فندعو لهم بكل توفيق ونثني على مساعيهم المشكورة أعظم ثناء)

أخبرت جريدة بطرسبورج أن أهالي موسكو عرضوا على الحكومة أنهم يقدمون قرض ٤٠ مليون روبل عندما تفتتح الحكومة دفترًا للقرض الوطني وذكر فيها أيضاً أن جماعة الهولانديين عرضوا على الحكومة الروسية مبلغ ٥٠ مليون روبل إذا طلبت الحكومة قرضاً في المستقبل

ذكر في الوقائع المصرية عن جريدة فورسيونندس أوتريشين أن نيقولايج مدير الحربية سيقدم إستعفاءه ويتعين بدله برانويج مدير مكتب الحربية سابقاً وقد صدر أمر من وكالة حربية الروسية إلى الجنرال دودويل أحد تبعاتها المحافظ على بلغراد بأن يقيد جميع ضباط الروسية الذين بطرفه في الخدمة العسكرية إلى ممالكهم وبناء على هذا ارتحل من بلغراد ثمانية منهم وفي رسالة برقية أن الصربيين خرقوا شروط المتاركة فأقام الباب العالي الحجة عليهم

قد صحت المواسم في بلاد اليونان وزاد دخل البلاد ثلاثين مليوناً من الليرات عن السنة الماضية وقد لهجت أكثر الجرائد بقدم كثيرين من بلاد الجركس وتساليا إلى بلاد اليونان فمن غرة ك ١ سنة ١٨٧٦ إلى الآن دخل في قرى اليونان ٦٥٠ عائلة من الجراكسة والتتر اه

ذكر في جريدة العسكرية أن حضرة وزير البحر جمع أخيراً جملة من رؤساء السفن التجارية العثمانية وأعلن لهم أنه يقتضي أن يكونوا مستعدين لنقل مهمات المملكة إذا ثارت الحرب
قد غرق عدة من السفن التجارية في البحر الأسود وغرق أيضاً في إزمير سفينتان تجاريتان ويقال أن الأنواء والأمطار شديدة في هذه السنة بخلاف السنين الماضية

أن مياه الأراضي في نيش تجمدت وأمست الثلوج عليها كالتلال وما برح البرد غلى غاية من التكاثر فنستنهض لذلك همة وغيرة وحمية أبناء الوطن للإلتفات إلى إخوانهم وأولاد وطنهم المقيمين هناك تحت معاناة الأخطار والأهوال ومقاساة الأتعاب والأكدار وقد دهمهم الآن القر الشديد والجليد الذ ما عليه من مزيد علاوة على ذلك

الأستانة العلية

وصل سعادة رائف أفندي متصرف قبرص إلى دار السعادة بالرخصة

قد تمثل سفير ألمانيا بحضرة مولانا المعظم ووقدم لديه أوراها السفارية على ما جرت به العادة وهكذا فعل سفير مملكة اسبوج ونروج

قد زار حضرة صفوت باشا وزير الخارجية الجنرال أغنائيف في السفارة الروسية وتحدثا ملياً توجه النيشان العثماني فمن الرتبة الثانية على كل من حضرتي حسني باشا رئيس الأوردوي الأول من

الأحرار ٨٤١٩٦٧٧٠
ذكور العبيد ٠٨٠٥١٧٠
إناث العبيد ٠٧٠٦٦٣٦٠
٩٩٣١٤٨٣

بيان الأجانب من ذلك

الذكور الأجانب ١٧٩,٢٢٧
النساء الأجنبية ٠٦٤,٢٤٤
٢٤٣,٤٨١
١,٠١٢,٩٧ يطرح من ذلك الرجال العارفون بالقراءة ٨٩١٩٣٨٦
٠٩٦٠٦٧٢ يطرح من ذلك النساء العارفات بالقراءة ٧,٩٥٨,٧١٤
٠,١٤٢,٦٥١ يطرح ذكور التلامذة ٧,٨٠٦,٠٦٣
٠,١٦٥,٠٩٨ يطرح إناث التلامذة ٧,٦٤٠,٩٦٥ جملة الباقي لم يزل على حالة البربرية وقد بلغت أعداد ديارهم إلى ٠١,٣٢٤,٢١٠ اه من الرائد التونسي

مصر

ذكر في الوقائع المصرية ما نصه

تواتر أن إسماعيل صديق باشا ناظر المالية سابقاً نشر بعض أراجيف بالمحروسة وبالجهات البحرية ينتج منها تشويش أذهان الأهالي واضطرابهم ومما يؤيد أن منبع الفساد والأراجيف المنتشرة منحصرة فيه العريضة التي قدمها أخيراً إلى الأعتاب الخديوية الفخيمة المتضمنة ذلك فلذا صار توقيفه وأرسلت العريضة الممهورة بختمه إلى المجلس الخصوصي للنظر فيها فبعد المذاكرة تقرر وفي هذا المجلس عزله ونفيه ويكون تحت المسؤولية حيث توضح بعريضته ما يفيد أنه سعى في أحداث مضرات وإثارة مفاصد في المملكة كما سلف مع أنه كان من مقتضيات واجب ذمته أن يقابل النفوذ والإعتبار اللذين اكتسبهما في ظل الحضرة الفخيمة الخديوية بالسعي في راحة الرعية ومنفعة المملكة وبذلك تسبب في ترتب الجزاء الشديد عليه فلهذا أرسل منفياً بلا مدة إلى مديرية دافله في ٢٤ شهر شوال الماضي

السفن العثمانية في البحر الأسود

أن سفن الدولة العلية المدرعة التي في البحر الأسود مؤلفة من ثلاث عشرة قطعة تحت قيادة الأميرال المؤقت صاحب الدولة أحمد قيصري باشا وزير البحر وقد خرجت في هذه المدة إلى مدخل البحر الأسود في البوسفور وهي مملوءة بالمؤنة والذخيرة وقد تفرقت في سواحل البوسفور لجهة البحر الأسود وامتدت من بيوكدره إلى أوموياري تحت جبل جان ولا يخفى أن هذه السفن تكون إذا حدث شيء تحت إمرة صاحبي السعادة عارف باشا وهوبرت باشا على أن هذه السفن من أمتن سفن الدولة العلية لاشتمالها على كل قطعة فريدة لا يوجد نظيرها عند الروس

حوادث مختلفة

كتب من أتينا إلى جريدة بوليتيك كورسيونندانس ما نصه أن الإعلانات التي تجمع في بلاد اليونان لأجل التجهيزات الحربية ما زالت في ازدياد واليونان المقيمون في أوربا قد خصصوا لهذه العناية عشر وارداتهم واليونان الموجودون في الإسكندرية قدموا

قومندان موقع بيروت والحاج سعد أفندي حماده رئيس محكمة تجارتها المكرمين وبعض الوجوه الاعتباريين فكانت ليلة زاهرة أعربت عن سعة صدر دولة المتصرف الموما إليه ومكارم شيمه وقد انصرف الجميع ممنونين من أطافه ومحاسن أخلاقه فانتنا أن نذكر في العدد الماضي أن جناب عزتلو خليل بك الأسعد أعيد إلى قائمقامية قضاء مرجعيون بمساعي سعادة متصرفنا لما عهد من حسن إدارته وضبطه للقضاء المذكور حيث كان من أبناء الوطن الذين لا يعذرون إذا وقع شيء مخل فتأمل من حسن تصرفه واستقامته أن يلم شعث ذلك القضاء وتنصلح أحواله ويتلاشى الفساد منه وندعو له بالتوفيق

الهدية الوطنية

منتان	فناله	جورب
٩	١٣	جمع العد الماضي
١٠		جناب الحاج أحمد
		أفندي الداوق
١٩	١٣	١٣

إعلان

إطلعنا في جرنال ثمرات الفنون عدد ٨٣ و ٨٤ على الجملة التي تحرضون بها أهل الحمية والغيرة الوطنية على تقديم الهدية الوطنية للعسكر الشاهاني بمواقع الحرب من أبناء الوطن فبناءً عليه قد عينت الصيدلية المختصة بي الكائنة في ساحة البرج لأجل الإكتتاب بتقديم الهدية المذكورة فترجو من أهل الغيرة والحمية أن يشرفوا محلنا لأجل الإكتتاب حسبما تركهم به حميتهم وغيرتهم وبعد تكميل الإكتتاب يتقدم ذلك إلى إدارة جريدتكم الغراء لأجل أن تنشروا أسماء المتبرعين بهذا المشروع الخيري كاتبه مسعود الحيمري

إعلان

أن طابق السادات نعماني وخطاب قد كان الأمل بإجراء تسوية به مع أصحاب الدين وحيث انقطع الأمل المذكور فالوكالة بادرت لإتمام التصفية رسمًا كما مارست ذلك منذ الإبتداء بدون إهمال فترجو من بقية الذين لهم طلب على الطابق ووكلاء الذين في الجهات الذين لأن لم يثبتوا ديونهم لحد خمسة عشر يومًا من تاريخه يبادرون لتثبيت مطلوبهم بالحضور لمخزن أحد الوكلاء الخواجه روسبر بدروني بأول سوق الطويلة لكي بعد خمسة عشر يومًا يتوزع المبلغ الجاهز لحد التاريخ المرقوم والذي لا يثبت دينه لحد التحديد المرقوم لا يندفع له شيء من الجاهز ولذلك صار نشر هذا الإعلان في الأسواق والجرايد في ٢٨ ت ٢ سنة ٧٦

من ناظر الطابق

جرجس دباس

(عبد القادر قباني)

رابع عشر إن امتنعت كلا الدولتين المذكورتين مما تعرضه عليها وهذا مما يبعد وقوعه ينبغي السعي بتحريض إحداهما على الأخرى فتربص الفرصة ونهجم على ألمانيا بجيش عظيم ونوجه أسطولين إلى البحر المحيط والبحر الأوسط للإستيلاء على فرانساً فبعد قهر فرانساً وألمانيا لا يصعب الإستيلاء على بقية ممالك أوربا اه

فمن طالع هذه الوصية وطبق إجراء سياسة روسيا في الخارج عليها لم يبق له ريب فيما قلناه وعلى ذلك فينبغي على سائر رجال السياسة عمومًا التيقظ لهاته الضمائر الخفية وينبغي على رؤساء الأمة الإسلامية خصوصًا أعمال غاية الإحتراس من غوائلها لأن الأمة الإسلامية هي المقصد الأول فيها ولا احتراس إلا بالإتحاد

وردت لنا الرسالة الآتية من الشام

قبل أن يسافر صاحب الدولة والي الولاية إلى بيروت قدم للأستانة العلية ١١ ألف ليرة من أصل الإعانة التي جمعت في مركز الولاية

أنه عند ورود التلغراف من الأستانة بطلب الرديف إستحضر مختارو المحلات والقرى ونبه عليهم ومن ذلك الوقت إلى الآن تتقاطر الأنفار المطلوبون الذي اجتمع إلى الآن من نفس الشام نحو ٣٠٠٠ نفر ونحو ٤٠٠٠ من فلاحى النواحي الأربعة ويوجد من هؤلاء سقط لا تقبله العسكرية ومن يدفع بدلا ٥ مائة نفر يدفع كل منها ٥٠ ليرة يكون مجموعها عبارة عن ٢٥ ألف ليرة ومن الغريب أن العسكرية تطلب من الملكية إرسال مباشرين لقرية كذا وكذا وكذا أعني ٣ قرى متقاربة فرسل اثنين من الضبطية يخبران القرى المطلوبة فتتجمع الأنفار حالا من مايتين إلى ٣ فيتوجه إثنان يخبران القرى المطلوبة فتتجمع الأنفار حالا من مايتين إلى ٣ مائة نفر مثلا ويحضر الإثنان المذكوران من الضبطية أحدهما يمشي أمام الأنفار والآخر وراءهم وهم منشرحوا الصدر تلوح عليهم علامة السرور والبشر ----- الإعانة الحربية في القدس الشريف

ورد لنا من مكاتبنا في القدس الشريف قائمة تشتمل على أسماء المأمورين والأهالي الذين هزتهم لحمية الوطنية للإعانة العسكرية لكن لضيق المقام لم يسمح لنا إلا بنشر الإجمال دون الأفراد فترجو من حضرة مكاتبنا قبول العذر والمسامحة

١٤٧٥٨٩	نفس القدس وقضاؤها
٨٤٥٨	ضباط العسكر الضبطية بلواء القدس
٧٤٩١٧	قضاء يافا
٣٥١٩٠	قضاء غزة
٤٦٨٠	قضاء الخليل
٢٧٠٨٣٤	

حوادث محلية

عاد صاحب السعادة كامل باشا متصرفنا الأكرم إلى بيروت من جهة صيدا في مساء الخميس الماضي بدون أن يتم سياحته لداعي كثرة الأمطار التي فاضت منها الأنهر وتشريف صاحب الدولة ناشا باشا واليا لولاية الجيلة الأفخم إلى بيروت في ليلة الأحد الماضي عمل صاحب الدولة رستم باشا متصرف جبل لبنان الأفخم مأدبة متقنة دعا إليها صاحب الدولة والينا المشار إليه وصاحب السعادة متصرفنا الموما إليه وصاحبى الفضيلة نائب أفندي بيروت ومفتيها الأكرميين وصاحبى السعادة عاكف باشا

أولا على ملوك الروسية ملازمة الحرب لتكون جيوشهم دائما على حال الرياضة والإستعداد فلا يكفوا عن الحرب إلا لإصلاح شأن المالية وجبر ما نقص من العساكر وتربص فرصة الهجوم على الأعداء فالحرب والصلح يتناوبان حسبما تقتضيه الحاجة نظرا لتوسيع دائرة شوكتنا وفلاح البلاد

ثانياً عليهم أن يجلبوا من سائر الأقطار الأوروبية العارفين بالفنون الحربية مدة الحرب وأما مدة الصلح فعليهم جلب من اشتهر من العلماء لتنتفع الروسية بما للأمم الأخرى من دون خسارة مالها طبيعة

ثالثاً عليهم التداخل في سائر أحوال الممالك الأوروبية وخصوصاً ألمانيا لقربها إلينا

رابعاً التداخل في أحوال بولونيا وفي انتخاب ملوكها حتى لا ينتخب إلا المحب للروسيا وإدخال جيوشنا بها لحماية هؤلاء الملوك إلى أن يتيسر التسلط على البلاد رأساً فإن تعرضت الدول الأخرى تجب الإجابة إلى مطالبهم إلى أن تقدر على استرجاع ما سلمناه

خامساً نأخذ من مملكة السويد ما يمكن أخذه ونجعل بينهم وبين الدانمارك عدونا دائماً

سادساً لا يتزوج أهل بيتنا إلا بنات ملوك ألمانيا لتأكيد المحبة بين الروسية والألمانيا ولكثير وسائل المواصله بينهم

سابعاً ينبغى الإعتناء بمخالفة إنكلترة لما لها من الحاجة إلى أشجارنا لسفها ولما نستفيد منها نظراً إلى إصلاح شأن أسطولنا فضلا عن فائدة تبديل مالنا من الخشب وغيره من النتائج يذهب إنكلترة وما ينشأ من كثرة المواطنة بين تجارها وتجارنا

ثامناً نمتد بقدر الإمكان من جهة الشمال وعلى شواطئ البالتيك كما ينبغى السعي بالإمتداد من جهة المغرب وعلى شواطئ البحر الأسود

تاسعاً نقرّب القسطنطينية والهنود بقدر الإمكان فمن ملك القسطنطينية فقد ملك الدنيا فبناءً على ذلك ينبغى ملازمة الحرب مع الترك ومملكة الفرس وجعل ترسخانات بشواطئ البالتيك والبحر الأسود وهذا من اللازم لنجاح ما قصدناه ونسعى أيضاً في تعجيل ما أخذت فيه مملكة الفرس

من الإضمحلال وتنشيط التجارة التي كانت سابقاً بين الشام وجبل قاف فنقدم إلى الهنود التي هي مخازن الدنيا وإن حصلنا على ذلك لا حاجة لنا بذهب إنكلترة

عاشرًا ينبغى السعي في تأكيد المحبة مع دولة النمسا بإسعافها ظاهراً على ما قصدته من التسلط على ألمانيا مع أننا نحرص عليه ملوك ألمانيا سراً

حادي عشر نشارك النمسا فيما قصدناه من إخراج الترك من أوربا فإن ظفرنا بالإستيلاء على القسطنطينية وأظهرت دولة النمسا شيئاً من الغيرة لأجل ذلك فإننا نحث دولة من دول أوربا على محاربتها أو نسلم لها جانباً مما حصلنا عليه ونسترجعه بأول فرصة

ثاني عشر نجمع سائر الإغريق الذين ببولونيا وبممالك النمسا وتعسفهم بقدر الإمكان بالحماية والدفاع عنهم حتى يكونوا لنا أعباء ما بين الأعداء

ثالث عشر بعد الاستيلاء على مملكة السويد وغلبة الفرس وبولونيا والتسلط على الممالك العثمانية وجمع جيوشنا ودخول أساطيلنا بالبالتيك والبحر الأسود نشرع في المفاوضات السرية مع فرانساً أو دولة النمسا في قسمة الدنيا بيننا فإن ارتضت إحدى الدولتين ما تعرضه عليها نستعين بها على قهر الأخرى ثم نهجم عليها ونغلبها ولا يصعب علينا ذلك حينئذ حيث يكون بيدنا ملك المشرق ومعظم أوربا